



# إطلالة إماراتية

## الأزياء والحلي في تراث الإمارات

إعداد:

إدارة الدراسات والأنشطة

الاتحاد النسائي العام

2008

الترجمة:

المجلس الأعلى للإعلام





## الشكر موصول إلى من ساهم معنا في إخراج هذا العمل

- مجهرات سالم الشعيبي.
- الرمصور إبراهيم الريسي.
- الرمصورة مها سالم أمهد العامري.
- مركز الصناعات اليدوية والبيشة.
- نوال للأثواب المديثة.





## المحتويات

---

|    |                        |
|----|------------------------|
| 7  | التقديم                |
| 11 | الملابس                |
| 27 | مكملات اللبس والاحتشام |
| 32 | حلي العنق والصدر       |
| 36 | حلي الرأس والشعر       |
| 38 | حلي الأذن              |
| 39 | حلي المعصم والذراع     |
| 42 | حلي الوسط              |
| 43 | حلي القدم              |

---



## التقديم

إن دولة الإمارات العربية المتحدة كغيرها من الشعوب حريصة على إحياء تراثها والحفاظ عليه عبر الأجيال، من منطلق إيمانها بأنه حلقة الوصل النابضة بين الماضي والحاضر، التي تحمل في طياتها حياة الأجداد والآباء بكل ما فيها من تجارب ومعاناة وأصالة ليبقى التواصل مستمرا بين القديم والحديث.

فتطور الأزياء لأي شعب من الشعوب يعكس تطور حضارتها ورفقيها، وما تميزت به دولة الإمارات العربية المتحدة من عادات وتقاليد وموروث شعبي انعكس بشكل واضح وجلي على مقتنيات المرأة الإماراتية من الملابس والحلي على مر الأزمان. ولاشك أن السعي المستمر للمرأة الإماراتية في الجمع بين الأصالة والحداثة في زحمة صرعات الأزياء الحديثة من حيث تمسكها بارتداء ملابسها



## الملابس والحلي

التقليدية وحليها، بالإضافة إلى أدوات الزينة من عطور وحناء وبخور وغيرها، جعلت المرأة الإماراتية تتميز بحضورها الذي يفرح الناظر إليها لما لملابسها من ألوان جذابة متناسقة تجملها بمجوهرات تكمل عليها حضورها الجمالي.

وفي هذا السياق جاءت فكرة إعداد هذا الكتيب كخطوة متواضعة نحو توثيق التراث العريق للمرأة الإماراتية في جانبي الملابس والحلي، في أسلوب بسيط يسهم في تعريف بنات المستقبل بتراث جداتهن وأمهاتهن من جهة، وتعريف من هم من خارج هذا المجتمع بأصالة وعراقة تراث المرأة الإماراتية.



## الفصل الأول الملابس التقليدية

إن الفتاة في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت ومازالت تربي منذ صغرها على عادات وتقاليد أهلها في الملبس وفي التقيد والالتزام بقوانين المجتمع من حولها؛ إذ تركز تربية الفتيات على الاحتشام والتدين والعفة، وقد انعكس ذلك واضحا على الملابس التي كانت ترتديها المرأة الإماراتية والتي مازالت تحافظ عليها من خلال الجمع بين أصالة التراث وحداثة التصاميم.

وقد اهتمت المرأة الإماراتية بلباسها كجزء لا يتجزأ من ماضيها واهتمت بأدق تفاصيله؛ إذ كانت تشتري قطع القماش من السوق وتقوم بخياطة ملابسها بنفسها بواسطة الخيط والإبرة حيث تجتمع النساء صباحاً أو مساءً عندما

يفرغن من أعمال المنزل فيمارسن الخياطة في وقت الفراغ، وكانت بعض النسوة المقتدرات اقتصاديا تستعين بنساء أخريات متخصصات في حياكة ملابسهن.

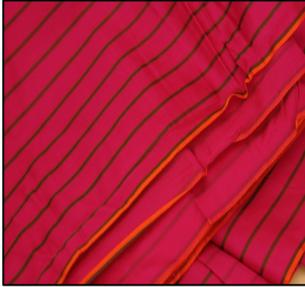




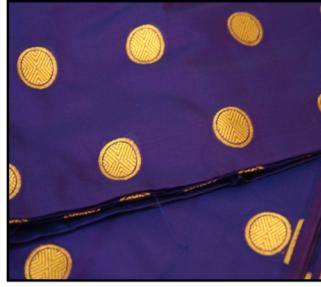
## أولاً: الملابس

وتقوم الفكرة الأساسية في الملابس التقليدية للمرأة الإماراتية على تطريز الأقمشة بنقوش وزخارف على الصدر والرقبة حسب مناسبة استخدام اللبس (اليومي، المناسبات)، وذلك باستخدام خيوط البريسم الملون (خيوط مصنوعة من الحرير) والتلي المصنوع من الخيوط الفضية أو الذهبية. كما اعتادت المرأة على تطريز الأقمشة باستخدام الخوار المتمثل في زخارف مصنوعة من الخيوط الفضية أو الذهبية باستخدام مكائن الخياطة، وغالبا ما تتشابه هذه التطريزات في مفرداتها مع الأشكال الموجودة على أصل القماش.

وقد استخدمت المرأة الإماراتية الأقمشة المصنوعة من القطن والحرير والصوف في خياطة ملابسها التقليدية. وتتعدد مسميات الملابس حسب نوع النقوش والزخارف المطرزة على القماش الخام. وفيما يلي عرض لبعض الأقمشة التراثية التي تأتي مسمياتها من وصف النقوش المرسومة عليها:



بوقليم



بونيره



بوتيله



مزري بو كازوة



صالحني



النشال (قطن مكة)



تور



بوطيرة



تور منقد



حرير هندي (الصفوة)



بوقفص



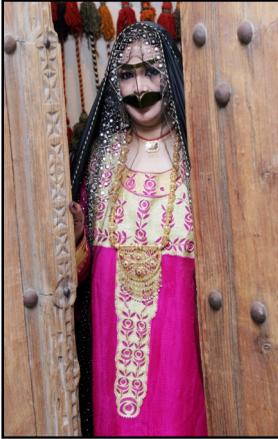
دمعة فريد



## الملابس والحلى

ويمكن تصنيف الملابس التي كانت ترتديها المرأة الإماراتية إلى نوعين رئيسيين هما:

1. اللبس اليومي: يتسم بالبساطة من حيث الحياكة والتطريز وغالبا ما يكون من الأقمشة القطنية والخفيفة، ومطرز بخيوط حريرية ملونة تسمى (دق هدوب).
2. لبس المناسبات: وهو عبارة عن ثوب من الحرير الهندي المطرز بالخيوط الذهبية على الصدر والأكمام ويسمى (خوار توله) أو (دق خوص) أو بالتلي وهو عبارة عن زيغ فضي لامع يحاك يدويا.



لبس المناسبات



لبس يومي

وفيما يلي بعض الأثواب (الكنادير) التي درج استخدامها في المجتمع الإماراتي:

**. بوتيله:**

عبارة عن ثوب قطني يأتي بألوان مختلفة وبه دوائر يخالط ويطرز بشكل خفيف للاستعمال اليومي وجاءت تسميته نسبة إلى التيلة وهي الكرات الصغيرة البلورية الشفافة الملونة التي كان يلعب بها الأطفال سابقاً.



كندوة بوتيلة مع الخوار



. **المزراية:**

ثوب (كندورة) مصنوعة من قماش الحرير الهندي يسمى الصفوة، وهو مطرز بخيوط فضية أو ذهبية. ويستخدم الثوب المصنوع من هذا النوع من الأقمشة في المناسبات المختلفة، ومن أمثلة الأثواب المزراية ما يلي:

. **بونيره:**

وكندورة بونيرة تأتي بألوان مختلفة وبها دوائر ذهبية. أطلقت النسوة على القماش ذي الدوائر الذهبية بونيره وهي مقتبسة من تشابه الدوائر بعملة ليرة الذهب.

. **بوكازوة:**

كندورة بوكازوة تأتي بألوان مختلفة سميت بذلك نسبة إلى التطريزات الموجودة على أصل القماش والتي تشبه الكازو (الكاجو).



كندوة بونيرة مع الخوار



كندوة بوكازوة مع الخوار

## . بوطيرة:

عبارة عن ثوب عربي من قماش حرير مطرز بنقوش ملونة على شكل وردة باستخدام خيوط البريسم (خيوط مصنوعة من الحرير). ويعتبر قماش بوطيرة من أجمل القطع القماشية التي كانت ترتديها النسوة في المناسبات باعتباره مصنوع من الحرير؛ إذ تشتري المرأة القطعة الخام ثم تبدأ بتطريزها على الصدر والأكمام بألوان متناسبة مع نقوش وألوان القطعة لتظهر جمالها إما باستخدام الخوار أو التلي.



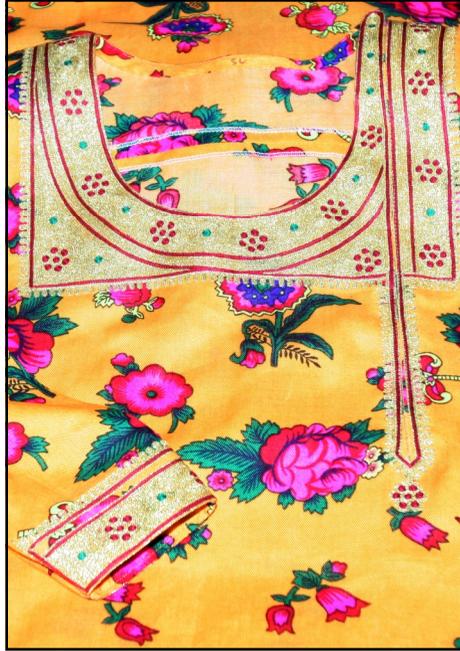
• **بوقليم:**

بوقليم ثوب من الحرير المخطط بخطوط طولية رفيعة من أصل القماش ويضاف إليها تطريزات مختلفة مثل الخوار والتلي. وتفضل المرأة الإماراتية في كثير من الأحيان خياطة طقم من نفس القماش الكندورة والسروال.



. الشال (قطن مكة):

ثوب (كندورة) مصنوع من الصوف الخفيف تلبس في أيام الشتاء وتتعدد في الألوان والزخارف والنقوش، حيث تتفنن المرأة في تطريزاته وغالبا ما تكون خفيفة لكثرة الألوان المنتشرة فيه وتتناسب مع ألوان ونقوش القماش الأصلي.



**صالحني:**

ثوب مصنوع من القماش الحريري مخطط بعدة ألوان عريضه نوعاً ما، الذي يستعمل في الكنادير والسراويل. وصالحني من الأقمشة المفضلة لدى الإماراتية في المناسبات لجمال ألوانه التي تستخدم فيه التطريزات والخوار المتناسقة مع خلفية القماش.



## . الثوب :

لباس يصنع من الحرير الشفاف أو المخرم حتى يشف عن الجلابية التي تلبس تحته ويكون الثوب والكندورة لهما نفس التطريز وألوانهما متناسقه، وعادة يلبس الثوب فوق الجلابية مما يزيد لها فخامة في المناسبات.



ثوب ميزع



أنواع مختلفة من الأثواب

ولابد من الإشارة هنا إلى أنه مع الانفتاح على الثقافات المختلفة شهدت الأثواب التقليدية تطورا؛ إذ دخلت عليها تصاميم حديثة تضي عليها جماليات جديدة مع المحافظة على أصل فكرة الثوب الإماراتي.

وهذه نماذج من أمثلة الأثواب الحديثة :







## . السراويل:

تحرص المرأة الإماراتية على ارتداء السروال، ويعتبر من قطع الملابس الداخلية، وتكون عريضة من الأعلى وتجمع عند الخصر، وتشد بواسطة حبل من القطن المجدول يسمى "نسعة". وقد جرت العادة أن يطرز السروال في منطقة الكاحل بأشكال وزخارف من الخيوط القطنية أو خيوط الزري الذهبية أو الفضية، كما أنه عادة يخاط من القماش الذي تصنع منه الكندورة كي يناسبه.

وفيما يلي بعض أنواع السراويل التي كانت ومازالت ترتديها ابنة الإمارات:



### سروال بادله

والبادله تصنع من خيوط الفضه  
والحرير الطبيعي تأخذ وقت طويل  
من العمل اليدوي وعادة ما تكون  
غالية الثمن

### سروال مخور

مطرز باستخدام مكائنات الخياطة  
بتطريزات تناسب قطعة القماش في  
ألوانها

## ثانياً: مكملات اللبس والاحتشام

. العباية:

تعتبر العباية جزءاً أساسياً من مكملات لبس المرأة الإماراتية، ودائماً ما تكون سوداء والغرض منها الاحتشام عند الخروج من البيت، ومن أنواعها:  
\* عباة أم القيطان:

تتميز بتطريز مجدول بالخيط الذهبي أو الفضي مع خيط البريسم الأسود وينسدل منها طرابيش على الجانبين.



\* عباءة أم لخدود:

وهي من قماش الصوف ذات تطريز عريض  
تشبه البشت الرجالي (عباءة الرجل).

. الشيلة:

الغطاء الذي يوضع على الرأس ويغطى بها  
الشعر، وأحيانا تغطي المرأة وجهها بطرف الشيلة  
في حال وجود رجال غرباء، وتختلف أنواعها  
حسب نوع الأقمشة والتطريزات التي عليها فمنها:

\* شيلة الندوة (الوسمة):



وهي من القماش القطني  
تكون عادة خالية من أي  
زخارف ونقوش وتستخدم  
بشكل يومي.



\* الشيلة المنقذة:

عبارة عن قطعة من التور مشغولة بالفضة وتستخدم غالباً في المناسبات وخصوصاً للعروس.

\* شيلة الساري:

هي مصنوعة من قماش الشيفون.

\* شيلة النيل:

وهي مصنوعة من القطن وجاءت تسميتها على إثر غمسها في النيل (عشبة ذات صبغة زرقاء داكنة اللون تستخدم في تبييض بشرة العروس)، ولذلك ترنديها العروس في فترة تجهيزها للعرس.

\* شيلة أم نفة:

مصنوعة من قماش التور الناعم تنتثر عليها نقاط سوداء داكنة.

## . البرقع :

يصنع البرقع من قماش هندي سميك يشبه الورق ذهبي اللون يميل إلى السواد مع مرور الزمن وكثرة الاستعمال، وتغطي به المرأة أهم معالم وجهها تاركا للعينين فتحتين كبيرتين تلتقيان فوق الأنف بقطعة خشبية تسمى (السيف). ويثبت البرقع على الوجه بواسطة خيوط حمراء مجدولة (الشبق) وتستبدل في المناسبات والأعراس بالخيوط الفضية أو الذهبية.



وتجدر الإشارة هنا إلى أن البراقع أنواع منها برقع بونجوم وبرقع نيل.



## الفصل الثاني الحلي

إن الحديث عن زينة المرأة الإماراتية لن يكتمل دون التطرق إلى الحلي التي تستخدمها في مختلف المناسبات. فقد عهدت المرأة الإماراتية كغيرها من النساء بالاهتمام بحليها وخاصة الذهب منها باعتباره زينة وخزينة للزمن. وقد تنوعت الحلي التي استخدمتها المرأة الإماراتية قديما من حيث النوع والشكل وذلك حسب طبيعة استخداماتها والغرض منها. فقد اعتادت المرأة الإماراتية على تنوع حليها بين الفضة والذهب واللؤلؤ وغيرها من الأحجار الكريمة.

ويمكن تقسيم حلي المرأة الإماراتية إلى مجموعات رئيسية هي:

## أولاً: حلي العنق والصدر

### . المرتعشة:

وتعتبر من أبرز حلي العنق والصدر معاً، والمرتعشة المصنوعة من الذهب الخالص. وهي عبارة عن قلادة عريضة تلف حول العنق تتدلى منها أشكال هندسية. وتنقسم المرتعشة إلى مربعات



صغيرة مرصوفة بشكل أفقي تلف العنق بأكمله وهي مرصعة في منتصف كل مربع بالأحجار الكريمة، تتدلى من المربعات سلاسل طويلة تنتهي

بحبيبات من الأحجار الكريمة أو (لقماش) أي اللؤلؤ الطبيعي وقطع صغيرة على شكل لوزي أو هلال.

## • المريّة:

عبارة عن قلادة طويلة منها أنواع وأشكال مختلفة،  
تزين بها المرأة الإماراتية عنقها وتتدلى على  
صدرها. ومن أبرز أنواع المريّة:

\* مريّة أم شناف وهي عبارة عن حبات مجوفة  
متراسة مثل السبحة وتنتهي بدلاية على شكل  
هلال.

\* مريّة حب الهيل.

\* مريّة خفيفة وتسمى ( الدج ) وتكون على شكل  
حبات ذهبية صغيرة.



نوع آخر من المريّة



أم شناف



الدج

. السيتمي:

نوع من حلي الزينة النسائية تضعه المرأة لتزين به



عنقها ويتدلى على صدرها، وهو عبارة عن قلادة ذهبية طويلة مطعمة بالأحجار الكريمة تمتاز بأنها مرصعة بالعملات الأجنبية على أطرافها تنتهي بقطعة ذهبية مرصعة بالأحجار.

. عقد لولو (النكلس):



عبارة عن قلادة تتكون من مجموعة من سلاسل اللؤلؤ تربط بينها فواصل ذهبية مرصعة بالأحجار الكريمة وتنتهي بقطعة ذهبية كبيرة مرصعة كذلك بالأحجار

الكريمة، كما يمكن تصنيع النكلس من الذهب فقط.

### . المنثورة :



وتعتبر من القلادات الذهبية الخفيفة التي تستخدمها المرأة الإماراتية بشكل يومي وذلك لما تتسم به من البساطة. وهي عبارة عن عقد بسيط يحيط بالرقبة وتتدلى منها وريقات ذهبية صغيرة ملونة تسمى (ذواري).

### . الطبلية :



وهي عبارة عن صندوق مستطيل الشكل كان يستخدم سابقا لحفظ الآيات القرآنية التي يعدها " المطوع " لحفظ صاحبته من العين والحسد وتعلق على الرقبة بخيط أحمر سميك.

## ثانياً: حلي الرأس والشعر الطاسة:

هي نوع من الحلي ذات قاعدة أساسية دائرية الشكل ثقيلة الوزن تثبت على الرأس وبها نقوش وزخارف مرصعة بالأحجار الكريمة تتدلى منها سلاسل وغالباً ما تنتهي السلاسل بقطع صغيرة على شكل لوزي أو هلال مرصعة باللؤلؤ والأحجار الكريمة. وتلبس الطاسة بعد تسريح الشعر وتركه منسدلاً.



### . الشفاف والهيّار :



عبارة عن سلاسل مرصعة بأنواع من الأحجار الكريمة واللؤلؤ تستخدم كزينة للرأس، وتشبك مع قطعة ذهبية مثلثة الشكل تغطي الجبين ولها سلسلة طويلة



تصل حتى الأذن لشبك الحلق بالهيّار.

### . مشابيص (ريش) :

وهي مشابك للشعر مصنوعة من الذهب وتزين بالأصباغ المختلفة أو الأحجار الكريمة واللؤلؤ.



## ثالثاً: حلي الأذن

. الشغاب:



وهو حلق ذهبي مخروطي الشكل يكون بأحجام وأشكال مختلفة.

. الكواشي:

هي حلق لها شكل دائري تقريبا منها المزينة بالأحجار الكريمة واللؤلؤ ومنها المصنوعة من الذهب الخالص.



## رابعاً: حلي المعصم والذراع

### . الحبول:

وهي عبارة عن أساور ذهبية، تنقش عليها خطوط متعرجة أو نقاط دقيقة، تلبسها المرأة في يدها بشكل دائم، وقد تلبس المرأة ما بين أربعة إلى ستة حبول في يدها بشكل يومي.

### . بوشوك:

نوع من أنواع (الأساور) سمي بذلك لوجود بروزات على سطحه تشبه الشوك في شكلها وتلبس في المناسبات.



**. الكف :**



عبارة عن خمسة  
خواتم من الذهب  
متصلة بسلاسل  
مرتبطة بسوار يلبس



في معصم اليد،  
غالباً ما يكون  
مرصعاً بالأحجار  
الكريمة كالفيروز  
والزمرد.



**. الملتفت :**

سوار مكون من مربعات  
موصولة بحلقات فيما  
بينها، وينقش بالميناء  
الملونة.

### . الخواتم الذهبية:

وهي حلي أصابع اليد وغالبا ما تكون متنوعة ومزخرفة باللؤلؤ والأحجار الكريمة وللخواتم مسميات منها:

شاهد: يلبس في أصبع السبابة.

المرمى: يلبس في الأصبع الأوسط.

الجبير: ويلبس في الإبهام.

أما أصبعي الخنصر والبنصر تلبس فيهما خواتم عادية.



## خامسا: حلي الوسط المحزم (الحقبة)

وهو حزام ذهبي له أشكال هندسية وأحيانا يكون  
مرصع بالأحجار واللؤلؤ يلف حول الخصر ويلبس  
عادة في المناسبات.



## سادسا: حلي القدم (الفتح)

قطعة ذهبية تشبه الخاتم الكبير يلبس في أبهام القدم  
مزين بالأحجار وعادة ما تتزين به المرأة في  
المناسبات بعد أن تحني أقدامها.



